

الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الذات للأطفال ما قبل المدرسة

أ/آية حسين على أحمد
باحثة ماجستير
كلية التربية-جامعة عين شمس

د/ محمود سعيد عطية
مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية-جامعة عين شمس

أ.د/ محمود أحمد عمر
أستاذ علم النفس التربوي
كلية التربية-جامعة عين شمس

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى بناء مقياس تقدير الذات للأطفال ما قبل المدرسة والتأكد من الشروط السيكومترية الخاصة به، وقد تم عرض مشكلة البحث وأسئلته وأهميته وخطواته، وتم تطبيق المقياس على عينة من الأطفال ما قبل المدرسة بمدرسة مودرن سكول النزهة ٢، وعددهم (٢٠٠) طفل وطفلة بمرحلة رياض الأطفال، وتوصلت الدراسة إلى أن مقياس تقدير الذات الذي تم إعداده في هذه الدراسة الحالية أنه يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، وتوافر الشروط السيكومترية له، وصلاحيته للاستخدام وقدرته على قياس تقدير الذات للأطفال ما قبل المدرسة.

مقدمة:

يعد ميدان علم النفس من أهم المجالات التي أعطت الاهتمام الشامل لتحليل شخصية الفرد داخل مجتمعه، لذلك تنوعت النظريات والدراسات التي تناولت هذا الجانب؛ حيث ركز أصحاب تلك النظريات على أهمية مفهوم الشخصية من عدة جوانب، من حيث أهمية مفهوم الذات في تكوين وبناء الشخصية بناءً سليماً، والهدف من ذلك هو اكتشاف المبادئ العامة لنموها وترقيتها وتنظيمها والتعبير عنها.

في العصر الحالي زاد اهتمام علماء النفس بدراسة تقدير الذات بشكل ملحوظ في مختلف الأعمار على مر السنين الماضية، وذكر العديد من العلماء أن تقدير الذات هو العامل الأكثر أهمية في تشكيل شخصية الطفل، وأن الأشخاص الذين لديهم تقدير ذات مرتفع هم فعالون ومنتجون لأنهم يعرفون أنهم محبوبون وقادرون، وتعد مرحلة ما قبل المدرسة لها أهمية حاسمة في تنمية الشعور بتقدير الذات لدى الطفل، حيث يشعر الأطفال بالرضا عن أنفسهم عندما توفر لهم مدرستهم مجموعة متنوعة من الطرق لتحقيق النجاح، وعندما يتلقى الطفل المدح من معلمه على ما يفعله بشكل جيد.

ومن الصعب تحديد تقدير الذات لدى الاطفال، ولكن تعريف الهيكل العام له يرتبط بمستوى الرضا أو عدم الرضا الذي لدى الطفل عن نفسه، غالباً ما يتمتع الاطفال الذين لديهم أطراف موهبه ينظر إليهم على أنهم أذكاء أو غير أذكاء بمستويات مرتفعة من تقدير الذات. وبالفعل فإن العلاقة بين التحصيل الدراسي وتقدير الذات قد اثبتت أنها إيجابية، ويلعب تقدير الذات دورًا هامًا في مشاركة الطلاب في المدارس والأنشطة الرسمية حيث يبدو أن أولئك الذين يتمتعون بتقدير ذات عالي أكثر نشاطًا وحماسًا من أولئك الذين لديهم تقدير ذات منخفض (Keshky, and Samak. 2017. P.2).

ويعد تقدير الذات هو بناء مركزي مهم في علم النفس الاجتماعي وقد تمت دراسة دورها في الأداء النفسي لأكثر من قرن ويوجد الكثير من مؤلفات تقدير الذات وهذا الحجم والثراء لدرجة أنه من المستحيل تلخيصها (Abdl-khalek. 2016. P.2)، وأن تحب الآخرين كما تحب نفسك، غير أن ما يثير الدهشة هو مصادفة مختلف الثقافات والاديان فيما يتعلق بهذا القدر الأساسي من الحكمة، أي معاملة الآخرين ومحبتهم كما تريدهم أن يعاملوك ويحبوك (Dolan. 2007. P.50).

الخصائص السيكومترية لقياس تقدير الذات

مشكلة البحث:

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل تكوين شخصية الطفل، وقد اهتمت جميع الأديان السماوية بتكريم الطفولة من خلال ترسيخ مجموعة من القيم الأخلاقية والتربوية لدى الطفل، وحيث أكد علماء النفس على أهمية هذه المرحلة، فإذا مر بها الطفل في سلام كان ذلك بمثابة خطوة هامة في بناء شخصية مستقرة. فتقدير الذات هو مفتاح نجاح الأطفال والكبار، وهو أهم متغيرات الشخصية الذي يساعد الطفل على تقبل نفسه كما هو، وإدراك الطفل لقيمه الذاتية وكفاءته يعتبر من أهم متغيرات في قدرة الفرد على المواجهة الناجحة ويعتبر أيضًا من أهم متغيرات في شخصية الفرد، وكذلك يعد مفهوم تقدير الذات من المفاهيم الأساسية لدراسة الشخصية، فتقدير الذات هو مدى تقبل الشخص لنفسه بما فيها من إيجابيات وسلبيات.

قد ميز كوبر سميث بين نوعين من تقدير الذات، الأول هو تقدير الذات الحقيقي ويوجد عند الأفراد الذين يشعرون بالفعل أنهم ذو قيمة، والثاني هو تقدير الذات الدفاعي، ويوجد عند الأفراد الذين يشعرون أنهم غير ذوي قيمة، ولكنهم لا يستطيعون الاعتراف بمثل هذا الشعور أو التعامل على أساسه مع أنفسهم ومع الآخرين، وقد ركز كوبر سميث على الخصائص العملية ذات العلاقة بعملية تقييم الذات. وقد افترض على سبيل ذلك أربع مجموعات من المتغيرات تعمل كمحددات لتقدير الذات وهي: النجاحات والقيم والطموحات والدفاعات. (Jonathon., Brown., Keith., Dutton., and Kathleen. 2001. P.645)

يوجد لدى الكثير من البشر حاجة ملحة للشعور بالدفء والحب والاحترام والتعاطف والتقبل من الآخرين، والحاجة إلى التقدير الإيجابي من الأشخاص المحيطين بالطفل طوال الوقت، فالحاجة للتقدير هي رغبة الفرد في أن ينال تقدير الآخرين له، واعترافهم بأهميته وتميزه، فإن الأطفال الذين يتمتعون بتقدير ذات عالي منذ صغرهم يصبحون ناجحون في مجتمعهم وفي تحصيلهم الدراسي. فتقدير الذات عامل نفسي مهم يساعد على المزيد من الإنجاز وبذل الجهد وتحمل المسؤولية. حيث أوضحت دراسة كلا من Kaya., Karatas.,

and Dalgic (2023) أن تقدير الذات له تأثير كبير على حياة الأفراد ويجب دراسته على الأطفال في مرحلة النمو.

مما سبق وإيماناً بأن تقدير الذات للأطفال لديه تأثير كبير على شخصية الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، وحيق يجب غرسه في شخصيتهم، ويجب دراسته للأطفال لكي يكونوا على معرفة بتقدير أنفسهم، ومن ثم التغلب على أوجه القصور وتعزيز نقاط القوة لديهم فقد تبع مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

١. ما دلالات صدق مقياس تقدير الذات لدى الأطفال ما قبل المدرسة في صورته النهائية؟

٢. ما دلالات ثبات مقياس تقدير الذات لدى الأطفال ما قبل المدرسة في صورته النهائية؟

أهداف البحث:

١. تقنين مقياس تقدير الذات للأطفال ما قبل المدرسة، والتحقق من الشروط السيكومترية.
٢. الاهتمام بتقدير الذات للأطفال ما قبل المدرسة.
٣. لفت اهتمام المعلمين وتوجيه الطفل على أهمية تقدير ذاته.

أهمية البحث:

قد تسهم هذه الدراسة في الحصول على مقياس لتقدير الذات لدى الأطفال ما قبل المدرسة.

مصطلحات الدراسة:

تعريف تقدير الذات:

هو أنه تقييم الطفل لنفسه سواء تقييم إيجابي أو سلبي، وان تقدير الذات للأطفال قد يحدث بتعديل سلوكهم وتعزيز ذلك السلوك الايجابي.

الإطار النظري:

تقدير الذات:

١. مفهوم تقدير الذات:

يشير تقدير الذات في علم النفس بشكل أساسي إلى تقييم الشخص أو تقييمه لقيمه الخاصة؛ ومن منظور علم النفس النقدي: يعتبر تقدير الذات حالة جديرة بالملاحظة، حيث

الخصائص السيكومترية لقياس تقدير الذات

يعتبر تقدير الذات حاليًا جودة نفسية عامة ذات أهمية قصوى للرفاهية الشخصية داخل علم النفس.

عرف كلا من (Rosenberg, 1965., and Coopersmith 1967, 1976)، تقدير الذات على أنه تقييم الفرد لقيمه، وأنه قادر على التعبير عن إيمانه بالافتقار الذاتي والأهمية والنجاح، وكذلك موقفة من نفسه سواء إيجابي أو سلبي (As cited in: Deinz, Dilmaç, and Hamarta. 2016. P.64).

وضح كلا من (Sedikides, and Gress. 2003. P.112)، تعريف تقدير الذات على أنه إدراك الفرد أو تقييمه الذاتي لنفسه، ومشاعر تقدير الذات والثقة بالنفس ومدى ما يحمله الفرد من آراء ايجابية أو سلبية عن الذات. حيث أضاف كلا من (Wong, and Ollendick. 2001. P.255)، إن تقدير الذات ينطوي على تقييم الذات متبوعا برد فعل عاطفي تجاه نفسه.

يرى (Smith, 1995)، إن تقدير الذات يمثل مجموعة من الاتجاهات والمعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه الآخرين، وهي تتضمن معتقداته وافكاره فيما إذا كان يتوقع النجاح أو الفشل ومدى إدراك الفرد لخبرات الفشل وقدرته على اجتيازها (As cited in: Sedikides, and Gress. 2003. P.113).

أشار كلا من (Brown, Dutton, and Cook. 2001. P.616)، إلى ثلاثة طرق يتم من خلالها استخدام مصطلح تقدير الذات:

١. تقدير الذات العام أو السمة للإشارة إلى الطريقة التي يشعر بها الناس عن أنفسهم، أي مشاعر المودة نفسه-ذاته.
٢. التقييم الذاتي للإشارة إلى الطريقة التي يقيم بها الأشخاص قدراتهم وصفاتهم المختلفة.
٣. مشاعر احترام الذات للإشارة إلى الحالات العاطفية اللحظية؛ على سبيل المثال: قد يقول الشخص أن تقدير الذات لديه كان مرتفعا عندما حصل على ترقية كبيرة، أو يقول أن احترامه لذاته انخفض بعد الطلاق.

ويعرف مفهوم تقدير الذات العام عادة بأنه مدى تقدير المرء أو قيمته أو الموافقة عليه أو الاعجاب به أو التقييم العاطفي الشامل لقيمة المرء، وعلى الرغم من وجود نظريات متنافسة فيما يتعلق بالدور الأساسي لتقدير الذات في العالم ومن منظور تطوري، إلا أن هناك دعمًا واسعًا لفكرة أن تقدير الذات العام يحمي تأثير المنبهات الناتجة عن القلق؛ وعلى سبيل المثال: أثبت أن الأفراد الذين لديهم تقدير ذات عالي يعانون من ضائقة عاطفية أقل استجابة للفشل من الأفراد الذين لديهم تقدير ذات منخفض (Richardson. 2009. P.98-99, Zumb and, Rotner).

ترى الباحثة من خلال التعريفات السابقة أن لتقدير الذات أهمية كبيرة في حياة الأطفال وأن من الضروري لكل طفل معرفة قدرته وتقديرها بشكل إيجابي، وأن لشخصيته قيمة يجب وضعها في الاعتبار من المهد حتي الكبر، واتفقت معظم تعريفات تقدير الذات على أنه تقييم الفرد لأدائه سواء بصورة إيجابية أو سلبية، والبعض أشار أن تقدير الذات يُعد سمة يكتسبها الفرد من خلال المواقف التي يمر بها في حياته اليومية، وترى الباحثة أن يجب على الفرد معرفة ذاته جيدًا وتقديرها ومتى يكون قادر على فعل شيء ما أو غير قادر على فعله ويجب أن يعترف بذلك لنفسه قبل أن يعترف للآخرين وهذا يعزز من شخصيته بصورة إيجابية. ترى الباحثة أن يمكن تعريف تقدير الذات على أنه تقييم الطفل لنفسه سواء تقييم إيجابي أو سلبي، وإن تقدير الذات للأطفال قد يحدث بتعديل سلوكهم وتعزيز ذلك السلوك الايجابي.

الخصائص السيكومترية لقياس تقدير الذات

الإسهامات الرئيسية لتنمية مفهوم تقدير الذات (محمود عطية، ٢٠١٨، ص.٤٥)

الباحث	المنحى	التعريف
James (1890)	التحليل النفسي Psychoanalytic	ظاهرة وجدانية، ديناميكي، قابلة للتغيير، تعتمد على النجاح والفشل، نسبة الإنجازات إلى الطموحات، يمكن تعزيزها.
White (1963)	الديناميكي النفسي Psychodynamic	ظاهرة نمائية، تحدها الإنجازات الخاصة (داخليًا)، وتؤكد من الآخرين، وتؤثر على السلوك، وتتأثر بالخبرة.
Rosenberg (1965)	الاجتماعي الثقافي Sociocultural	نتاج التأثيرات الثقافية، والمجتمع، والأسرة، والعلاقات بين الأشخاص.
Coopersmith (1967)	السلوكي Behavioural	سمة مكتسبة، تعبر عن الجدارة، تتأثر بالوالدين والآخرين، وارتبط بالقلق والاكتئاب.
Branden (1969)	الإنساني، والفلسفي Humanistic, Philosophical	حاجة إنسانية أساسية تُحدد بالإحساس بالجدارة، والكفاءة، وانخفاض مستوى العواقب الخطيرة (محاولات الانتحار، والقلق، والاكتئاب)، دينامية في طبيعتها.
Epstein (1985)	المعرفي Cognitive	حاجة إنسانية، نتيجة لفهم الفرد للعالم وللآخرين وعلاقته بهم، ذات طبيعة هرمية: شامل، ومتوسط، موقعي.

ثانيًا: تقدير الذات والمفاهيم ذات الصلة:

أ. مفهوم الذات:

مفاهيم الذات هي بنية معرفية يمكن أن تشمل المحتوى أو المواقف أو الأحكام التقييمية وتستخدم لفهم العالم وتركيز الانتباه على أهداف المرء وحماية إحساسه بالقيمة الأساسية (Oyserman, D., & Elmore, K. and Smith, G. 2012. P.5).

وفقا Burns، فإن مفهوم الذات هو احترام أو تقدير أو قبول الذات الذي يشمل جميع المعتقدات والأحكام المتعلقة بأنفسنا، وسيحدد من نحن في أذهاننا، وما يمكننا القيام به في أذهاننا وما أصبحنا؛ أشار Hurlock لمفهوم الذات بأنه تكوين صورة إدراك الذات، هذا الإدراك هو الإيمان والمشاعر والمواقف حول القيم التي يتعرف بها الفرد كسماته. يشرح Hurlock أن تكوين مفهوم الذات يتكون من مجموعة متنوعة من التجارب على مراحل بمعنى أن التكوين يتكون من الخبرة منذ الطفولة كعنصر أساسي (Syafiuddin. 2016. P.40).

ب. فاعلية الذات Self-Efficacy:

تشير فاعلية الذات إلى أيمان الشخص بقدرته على إنجاز مهمة أو مجموعة مهام، ويرى كلا من Cervone., and Peake. (1986., p.497) أن معتقدات الأشخاص حول فاعلية الذات هي التي تحدد مستوى الدافعية، وينعكس ذلك على المجهود الذي يبذلونه في أعمالهم، وكذلك على المدة التي يستطيعون من خلالها الصمود في مواجهة المشكلات، كما أنه كلما زادت ثقة الفرد في فاعلية الذات تزيد مجهوداته، ويزيد إصراره على تخطي ما يقابله من عقبات، فعندما يواجه الفرد بموقف ما يكون لديه شكوك في قدراته الذاتية فهذا يقلل من مجهوده، مما يؤثر في محاولة حل المشكلات بطريقة ناجحة.

عرف عادل محمد. (٢٠٠١. ص١٣١) فاعلية الذات بأنها ثقة الفرد في قدراته، خلال المواقف الجديدة، أو المواقف ذات الطالبة الكثيرة وغير المألوفة. أو هي اعتقادات الفرد في قوة الشخصية، مع التركيز على الكفاءة في تفسير السلوك دون المصادر أو الأسباب الأخرى للتنازل.

عرف Gillihan. (2002. P.33) فاعلية الذات بأنها اعتقادات الفرد في قدرته لإنتاج مهمة معينة.

عرفت ولاء سهيل. (٢٠١٦. ص٢٧) فاعلية الذات بأنها إدراك الفرد لقدرته الشخصية في التعامل بكفاءة ومسؤولية مع مختلف المواقف الاجتماعية والحياتية، حيث إن فاعلية الذات يمكن أن تعمم من مجال إلى آخر حسب خبرة الشخص في تعامله مع المواقف السابقة.

ج. تأكيد الذات Self-Assertiveness:

عرف Rakos, (1991. P.17) تأكيد الذات بأنه سلوك نوعي موقفي ومتعلم مكون من سبع فئات مستقلة وهي الاعتراف بأوجه القصور الشخصي وتقديم المجاملة والثناء، ورفض مطالب غير مقبولة، وكذلك البدء والاستمرار في التفاعلات الاجتماعية، والتعبير عن المشاعر والآراء المختلفة، والمطالبة بتغيير السلوك غير المرغوب فيه من الآخرين.

وعرف Hartely, (1993. P.210) تأكيد الذات بأنه التعبير عن المطالب والرغبات دون التعدي على حقوق الآخرين وبدون التنازل عن الحقوق الشخصية.

الخصائص السيكومترية لقياس تقدير الذات

عرف (Chen., and Li. (2000. P.409 بأنه القدرة على قول " لا "، وطلب الخدمة من الآخرين، والتعبير عن المشاعر الإيجابية. وقد أشار علي عبد السلام. (٢٠٠١. ص.٥٣) أن تأكيد الذات عبارة عن مجموعة من الأنماط السلوكية اللفظية وغير اللفظية التي يعبر بها الأفراد عن مشاعرهم وانفعالاتهم في ضوء المحددات الشخصية والثقافية والاجتماعية للمجتمع والتي تنعكس على علاقاتهم مع الآخرين.

حيث أشار رجب شعبان. (٢٠٠٣. ص.١٥٧) في دراسة أن تعريف تأكيد الذات هو مجموعة المهارات اللفظية وغير اللفظية المتعلمة والمتضمنة تقبل التقصير الشخصي، والتعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية، وبدء التفاعل والاستمرار فيه، والقدرة على مدح الآخرين وتقبل المدح منهم، والدفاع عن الحقوق، وعدم انتهاك حقوق الآخرين، والتعبير عن الآراء المختلفة وغير المفضلة، وتقبل طلب الآخرين لتغيير سلوك الفرد، ورفض المطالب غير المعقولة وذلك بطريقة ملائمة اجتماعياً في ضوء المعايير الثقافية السائدة.

د. تحقيق الذات:

هو حاجة الفرد للتعبير عن ذاته بصورة مباشرة أو غير مباشرة والوصول إلى أقصى ما يمكن تحقيقه من إمكانات وقدرات بقصد إشباع حاجاته، وإعادة حالة الاتزان التي تساعده في استخدام تلك الإمكانات والقدرات في خدمة الفرد والمجتمع والقيام بأدواره ومسؤولياته وواجباته المعتادة. (محمد جزاء عاتق السليمي. ٢٠١٤. ص.٨).

هي عملية تنمية قدرات ومواهب الذات الإنسانية وفهم الفرد لذاته وتقبلها مما يساعد على تحقيق الاتساق والتكامل والتناغم ما بين مقومات الشخصية وتحقيق التوافق بين الدوافع والنتائج من ذلك، ويختلف مصطلح تحقيق الذات من شخص إلى آخر وبصفة عامة، ويمكن القول بأن معناه النمو الكامل عند الشخص أو وصوله إلى ما يمكن أن يصل إليه مستخدماً قدراته وإمكانياته الكامنة التي تعتبر الجسر الذي يصل إلى ما يريد، ووجود الرغبة في أن يصل به الفرد إلى مرحلة الكمال وأقصى ما يتمناه وصولاً إلى أفضل صور الصحة النفسية،

أ/آية حسين على أحمد

وإن الفرد بهذه القدرات والامكانيات والميول والرغبات يحاول أن يحقق ذاته. (نجلاء الشيمي. ٢٠٢١. ص. ٨٨٣).

هـ. الثقة بالنفس:

هي قدرة الفرد على الاعتماد على نفسه، واتخاذ القرار وتمتعه بالعزيمة والإصرار، وإدراكه لكفاءته الاجتماعية من حيث الاقبال على الآخرين والتفاعل معهم، من حيث استمرار اكتساب الخبرات وتعلم خبرات جديدة، وكفاءته الجسمية وحسن استثماره لها. (همت مختار مصطفى. ٢٠١٦. ص. ٢٩٠).

يعرفها (عاطف أبو العيد، ٢٠٠٦) بأنها إيمان الفرد بقدراته، وإمكاناته، وإيمانه أيضًا أن هذه الإمكانيات من نعم الله تعالى عليه، وأن فاعليتها إنما هي مرهونة بعون الله تعالى، وتوفيقه له، وبذلك ينجو الإنسان الواثق بنفسه من شرك الغطرسة، والغرور، وتضخم الأنا. (إيمان محمود. ٢٠١٨. ص. ١٠٥).

هي عملية التواءم والانسجام بين أبعاد الشخصية، وتتوقف إلى حد كبير إلى الكيفية التي يدرك ويرى الشخص بها نفسه، فإذا أدرك نفسه أقل من حقيقته ولم يفخر بما يتميز به من قدرات انتابه شعور عام بالنقص وما يصحب ذلك الشعور عادة من الخجل والقلق، وسرعة التأثر بالآخرين، والانقياد والطاعة العمياء لهم، فهي فضيلة تقع بين مشاعر التعالي والغرور من جهة وسياط النقص والدونية من جهة أخرى (عبد الله عادل راغب، ٢٠١٣، ص ٣).

هي اعتقاد الشخص في إمكانياته وقدرته، كما أن الثقة بالنفس هي: إيمان الشخص بأنه يستطيع النجاح، والثقة بالنفس مفهوم محدد السياق بمهام معينة، ويظهر بعض الناس تلك الخاصية من خلال مدى واسع من الأنشطة (Perry, 2011. P.223).

و. الشفقة بالذات Self-Compassion:

هي اتجاه إيجابي نحو الذات في المواقف والأحداث الضاغطة والمشكلات التي يمر بها الفرد، ولطفه بذاته عند تعامله مع تلك المشكلات وعدم انتقاده لها، وأيضًا إدراكه أن ما يمر به من مشكلات هو جزء من مشكلات المجتمع، وقدرته على التفكير بإيجابية وضبط انفعالاته (مروة محمود عمار. ٢٠١٨. ص. ٣٨٠).

الخصائص السيكومترية لقياس تقدير الذات

عرفها (Neff, 2003. P.89) بأنها اتجاه إيجابي نحو الذات في المواقف المؤلمة أو في مواقف الفشل ينطوي على اللطف بالذات وعلى عدم الانتقاد الشديد لها، وفهم خبراتها كجزء من الخبرة التي يعانيتها أغلب الناس ومعالجة المشاعر المؤلمة في وعي وبعقل منفتح. هو الانفتاح والتحرك نحو معاناة الشخص ذاته، وعدم الحكم على فشله وما يعتريه من نقصان، بل التعرف على خبراته، والنظر إليها على أنها تمثل جانباً من الخبرات البشرية المشتركة، والانفتاح والتحرك نحو معاناة الآخرين، مع الإقرار بأن جميع البشر يخطئون، ويعتريهم النقصان (سوزان بسيوني، وجدان خياط. ٢٠١٩. ص.٥٢٥).

يعرفها (Neff., Tirch. (2013. P.80) بأنها حساسية الفرد لخبرة المعاناة الخاصة به، ورغبته العميقة في تخفيفها.

ترى الباحثة أن توجد اختلافات طفيفة بين مفهوم تقدير الذات والمفاهيم ذات الصلة، يشير مفهوم الذات إلى أن يجب على الفرد معرفة نفسه كما هي وما هي سماته وإدراكه لمشاعره، وفاعلية الذات هي ثقة الفرد في قدرته على إنجاز مهمة ما، ومعتقداته في قوة شخصيته وأنه قادر على تحطّي هذا الموقف مع التركيز على كفاءة سلوكه، ويُعد تأكيد الذات للفرد هو قدرته على قول "لا" بطريقة مناسبة للموقف الذي يمر به والتعبير عن مشاعره وقدرته على رفض السلوك الغير مرغوب فيه بدون التعدي على الآخرين، وتحقيق الذات أن يكون الفرد لديه القدرة على التعبير عن مشاعره بصورة مباشرة أو غير مباشرة، لكن الثقة بالنفس أن يكون الفرد قادر على الاعتماد على نفسه، وإيمانه بقدراته وإمكانياته، وأنه يستطيع النجاح، أما الشفقة بالذات هي أن يكون الفرد رَحيم بنفسه ولطفه لذاته، وينظر لنفسه بصورة إيجابية نحو ذاته، ومفهوم تقدير الذات يعتبر شامل لجميع المفاهيم السابقة لأنه يُعد قدرة الفرد على تقييم نفسه والحكم عليها في المواقف التي يمر بها سواء تقييم إيجابي أو سلبي؛ وأن جميع التعريفات السابقة ارتبطت بأن يكون الفرد قادر على معرفة ذاته سواء معرفة مشاعره أو سلوكه أو التعبير عن نفسه بطريقة مناسبة.

ثالثاً: أنواع تقدير الذات:

لكي نفهم معنى الذات يمكن أن ننظر إليها على أنها تتكون من عدد من الأجزاء تعكس العالم الداخلي للفرد أكثر من كونها تعكس البيئة التي يعيش فيها، وبحسب Rogers., (1969) يتكون مفهوم الذات من عدة أنواع منها:

الذات الحقيقية The Real Self: تُعد الذات الحقيقية جوهر ومركز مفهوم الذات، وهي تعني ما يكونه الشخص فعلاً، وبصفة عامة فإن الأفراد يُشوهون الواقع الحقيقي بشكل أو بآخر، ونتيجة لهذا التشويه فعلاً ما يصبح من المستحيل أن ننزع الغطاء عن الذات الحقيقية.

الذات الاجتماعية Social Self: وهي الذات كما يراها الآخرون، بحيث يدرك الفرد بأن الآخرين يفكرون فيه بطريقة خاصة، وفي معظم الأحيان فإن الفرد يحاول أن يكون في مستوى هذه التوقعات من جانب الآخرين، لذا تنشأ الصراعات الداخلية عند وجود فجوة بين الذات المدركة والذات الاجتماعية.

الذات المثالية Ideal Self: يسعى كثير من الأفراد إلى تحقيق الطموحات والغايات التي يتطلعون إليها، وهو ما يمثل الجانب المثالي من الداخل، أو يدمج الأدوار والتطلعات ليعطي للفرد وجهة لحياته. وتعكس الذات المثالية ما يود أن يعمل، أو يكون عليه، فيصبح الفرد في حالة استواء نفسي كلما قلت الهوة أو الفجوة بين ما يريده وما يمتلكه فعلاً من إمكانيات وقدرات. (منال الصمادي،، لبنى السعود. ٢٠١٨. ص. ٢٥٤).

وقد صنف أحمد متولي (٢٠١٠)، وسناء فراج (٢٠١٤) تقدير الذات في النقاط

التالية:

تقدير الذات الشخصي: ويعكس مدى شعور الفرد بقيمته الشخصية كإنسان وبجدارته في أن يكون هو نفسه وكفاءته الشخصية، بعيداً عن علاقته بالآخرين أو بأي شيء، وتظهر في مدى ثقة الفرد في نفسه وشعوره باحترامه لذاته وتقبله لها وشعوره بالسعادة والتفاؤل والقدرة على أن يصل إلى ما يريد.

تقدير الذات الاجتماعي: ويعكس هذا البعد مدى تقييم الفرد وكفاءته فيما يتعلق بعلاقاته مع الآخرين من حيث قدرته على إقامة العلاقات وتنميتها، والتوازنات الاجتماعية، والحضور الاجتماعي والشعور بالمكانة والاحترام من قبل الآخرين.

الخصائص السيكومترية لقياس تقدير الذات

تقدير الذات الأسري: ويعكس مدى إحساس الفرد بأهليته وقيمه كعضو في الأسرة وتقييمه لوضعه في الأسرة من حيث مدى الاحتياج إليه، والحب والاحترام الذي يلقيه من الوالدين والأخوة والأقارب.

تقدير الذات الجسمي: وهو يعكس مدى تقدير الفرد لمظهره الخارجي، وقوته الجسمانية، وهيئته ومدى رضاه عن صورة جسمه من وجهة نظره ووجهة نظر الآخرين بصفة خاصة، بالإضافة إلى تقييمه لما لديه من مهارات جسمية حركية، ومدى شعوره بالصحة الجسمية والنفسية.

تقدير الذات الأكاديمي: ويعكس مدى تقييم الفرد لمستواه الدراسي بصفة عامة، ولمواد بعينها مثل: الرياضيات بصفة خاصة، ويشمل أيضا مدى قدرته على حل المسائل أو أداء المتطلبات أو التغلب على المشكلات التي تواجهه في هذه المواد الدراسية، وذلك من خلال مقارنة نفسه بالآخرين. (أحمد متولي، ٢٠١٠، ص.٩٠).

الكفاءة الذاتية: وهي تعبر عن ثقة الطفل بنفسه وإيمانه بقدراته وإحساسه بالكفاءة والقدرة على انجاز المهام التي يكلف بها.

الرضا عن الذات: ويتضمن تقبل الطفل لخصائصه الشخصية ورضاه عن المواقف التي يتخذها، والوعي بمتطلباته، واحتياجاته الشخصية، والرضا عن مساعيه في تلبية تلك المطالب. (سنا فراج، ٢٠١٤، ص.٦٠).

وأشار كلا من حكيمة باكين، وسارة رمضان (٢٠١٧، ص.٤٨-٤٩) في دراستهم أن لمفهوم تقدير الذات نوعان هما:

التقدير الإيجابي للذات: إن مفهوم الذات الموجب لدى الأطفال يعتمد بدرجة كبيرة على تلقي الطفل التقدير الإيجابي الغير مشروط والذي يعني إظهار التقبل للطفل بغض النظر عن سلوكه.

ويرى حامد زهران (١٩٩٧، ص.٧٢) أن مفهوم الذات الإيجابي يشير إلى الصحة النفسية والتوافق النفسي، ويذكر أيضًا أن تقبل الذات مرتبط ارتباطًا جوهريًا بتقبل الآخرين وأن تقبل الذات وفهمها يعتبر يُعدًا رئيسيًا في عملية التوافق الشخصي.

أ/آية حسين على أحمد

ويرى كلا من " بلوك وموريت" أن الأفراد الذين يتمتعون بمفهوم إيجابي لتقدير الذات تكون لديهم بعض الخصائص التي تميزهم عن غيرهم من الأفراد كما يلي:

١. يشعرون بالأهمية.
٢. يشعرون بالمسئولية تجاه أنفسهم والآخرين.
٣. لديهم إحساس قوي بالنفس، ويتصرفون باستقلالية ولا يقعون تحت تأثير الآخرين بسهولة.
٤. يتعرفون بقدراتهم ومواهبهم، كما أنهم فخورون بما يفعلون.
٥. يؤمنون بأنفسهم، فلديهم القدرة على المخاطرة ومواجهة التحديات.
٦. لديهم القدرة العالية على تحمل الإحباط.
٧. يتمتعون بالقدرة على التحكم العاطفي في الذات.
٨. يشعرون بالتواصل مع الآخرين، كما أنهم يتمتعون بمهارات جيدة في التواصل.
٩. يهتمون بمظهرهم وأجسامهم.

التقدير السلبي للذات: إن الأطفال الذين لديهم تقدير ذات سالب يتميزون بالإدراك السالب، وعدم الرضا عن أنفسهم، وعدم القدرة على تحمل المسئولية بسبب خبراتهم وتنشئتهم الاجتماعية. حيث يرى (Plotnik (1993. P.451 أن مفهوم الذات السالب للطفل يعتمد على الاعتبار الموجب المشروط والذي يعني إظهار تقبل الوالدين للطفل وفقاً لسلوكيات معينة يسلكها الطفل، فقد يعطي الوالدان المساندة والتعزيز للطفل إذ كان يسير بشكل جيد في دراسته في هذه الحالة يتلقى تقدير موجب مشروط قائم على أداء أكاديمي جيد فقط ووفقاً لذلك ينخفض مفهوم الذات لديه بل ويشعر بالاحتقار عندما يفعل أشياء مخيبة للأمل.

ويذكر "جبريل" بعض الخصائص التي تميز هؤلاء الأفراد ومنها:

١. الحساسية نحو النقد: حيث يرون في النقد تأكيداً لشعورهم بالنقص.
٢. اتجاه نقدي متطرف يستخدم لدفاع عن صورة الذات المهزوزة، ويظهر ذلك من خلال توجيه الانتباه إلى عيوب الآخرين وتجاهل العيوب الشخصية.
٣. الشعور بالاضطهاد: حيث إن الفشل هو نتيجة تخطيط خفي من قبل الآخرين، وهكذا يتم إنكار الضعف الشخصي والفشل ويتم إسقاط اللوم على الآخرين.
٤. نزوع إلى ظهور استجابة نحو التملق.
٥. الميل إلى العزلة والابتعاد عن التنافس وذلك بهدف إخفاء النقص المتوقع ظهوره.

الخصائص السيكومترية لقياس تقدير الذات

ونرى أن لتقدير الذات مستويات:

ينقسم تقدير الذات إلى مستويين وهما تقدير ذات عالي، وتقدير ذات منخفض، حيث يرتبط تقدير الذات العالي بصحة أفضل وسلوك اجتماعي إيجابي ونجاح ورضا في حين يرتبط انخفاض تقدير الذات بالسلوكيات الصحية الخطرة والمشكلات الاجتماعية مثل الاكتئاب والقلق واضطرابات الأكل والبيول الانتحارية (Kim, and Lennon. 2007. P.5).

أ. مستوى تقدير ذات عالي:

ويُعرف بأنه الصورة الإيجابية التي يكونها الفرد حول نفسه، حيث يشعر أنه ناجح جدير بالتقدير، كما تنمو لديه الثقة بقدراته لإيجاد الحلول لمشكلاته ولا يخاف من المواقف التي يجدها حوله بل يواجهها بكل إرادة (فاطمة جابر، ٢٠٢١، ص.٥١)

مظاهر تقدير الذات العالي:

تشير إسراء يسري (٢٠١٥، ص.٥٠) إلى أن الأشخاص ذوي مستوى تقدير ذات عالي لديهم خصائص تميزهم وهي:

١. لديهم ثقة واعتزاز بالنفس، كما أن مفهوم الذات لديهم مستقر.
٢. القدرة على احترام أنفسهم، والآخرين.
٣. لديهم القدرة على التعبير عن أفكارهم، ومشاعرهم.
٤. لديهم قدرة على الإبداع، فهم لا يخشون المجازفة ويواجهون التحدي بثقة.
٥. تزداد احتمالات قيامهم بأدوار فعالة ونشطة في المحيط الاجتماعي داخل الجماعة التي ينتمون إليها.

وتضيف وفاء فاروق (٢٠١٦، ص.٨٢) إلى أنهم يتميزون بما يلي:

٦. درجة كبيرة من الثبات والاتزان والانفعالي.
 ٧. لا يعانون من خبرات قلق زائد بل على العكس نجدهم بمنأى عن القلق والإحباط.
- ب. مستوى تقدير ذات منخفض:

وهو يشير إلى عدم رضا الفرد عن ذاته ورفضه لها.

مظاهر تقدير الذات المنخفض:

١. الشعور بالغربة عن العالم.
٢. الميل إلى سحب أو تعديل رأيهم خوفاً من سخرية ورفض الآخرين (عبد الرحمن راضي، ٢٠١٦، ص.١٦).
٣. يميلون إلى اختلاق الأعذار ولوم الآخرين بسبب فشلهم ويخفون مشاعرهم.
٤. يشتركون في المناقشات الجماعية كمستمعين أكثر منهم مشاركين.
٥. يعانون من التوتر والتذبذب الانفعالي وخاصة في المواقف الجديدة.
٦. يفقدون الثقة بأنفسهم، ويخشون التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وخاصة إن كانت غير عادية (فاطمة جابر، ٢٠٢١، ص.٥٢).

يتضح مما سبق أن يوجد العديد من أنواع تقدير الذات، وعدم وجود تصنيف محدد له وهذا يرجع إلى وجهات نظر باحثين علم النفس المختلفة

مكونات تقدير الذات:

يرتكز تقدير الذات على ثلاث مكونات وهي حب الذات والنظرة إلى الذات والثقة في الذات فتوجد هذه المكونات الثلاث وبنفس القدر ضروري لتحقيق تقدير ذات متزن.

أ. حب الذات:

يعتبر حب الذات من أهم مكونات تقدير الذات فهو يساعد الفرد على مواجهة الصعوبات التي يتعرض لها في حياته ويحميه من الوقوع في الخطأ، وهذا رغم إدراكه لنقائصه وحدوده. حيث يكون هذا الحب الذي يحمله الفرد لنفسه بدون قيد ولا شرط، والإشارة أن حرمان الذات من هذا الحب يرجع أساساً إلى الطفولة الأولى مما يصعب إدراكه فيما بعد. فقد وجد أن الكثير من الأشخاص الذين يعانون حرماناً في حبه لذواتهم يقعون عرضة لاضطرابات في الشخصية يظهر أن حب الذات هو الركيزة الأولى لتقدير الذات وهذا ما يجعل تشخيصه صعب فليس من السهولة بمكان الكشف عن الدرجة الحقيقية للحب الذي يكنه الفرد لذاته.

ب. النظرة للذات:

تعتبر النظرة للذات الركيزة الثانية لتقدير الذات وهي تمثل تقييم الفرد لصفاته المختلفة وإمكانياته وقد يكون هذا التقييم ايجابياً أو سلبياً مبنياً على أسس حقيقية أو غير حقيقية. لذلك يظهر أنه من الصعب أن نفهم فهماً صحيحاً، النظرة إلى الذات لأن الذاتية تلعب دوراً كبيراً

الخصائص السيكومترية لقياس تقدير الذات

فيها، وهذا ما يفسر الفرق بين نظرة الشخص المضطرب لذاته ونظرة الغير، له حيث أن تقديره لذاته يكون ضعيفا في الغالب لأنه يعتقد أنه يتصف بعيوب لا يدركها غيره.

ج. الثقة في الذات:

تشكل الثقة في الذات الركيزة الثالثة لتقدير الذات وهي خاصة بأفعالنا وسلوكنا. فثقة الفرد بذاته تجعله يفكر بأنه يستطيع التصرف بطريقة مناسبة إزاء المواقف الهامة. وتشير أنه يسهل الكشف عن ثقة الفرد بذاته لأنها تظهر من خلال تصرفات الفرد عند تعرضه لمواقف غير متوقعة أو جديدة. (فتحية ديب، ٢٠١٤. ص ١٩).

يميز علماء النفس بين مكونات ثلاث للذات:

أولاً: الذات الجسمية: حيث تتركز الجهود بالنسبة للذات الجسمية على مساعدة الطفل على تعرف جسمه وأجزاء الجسم المختلفة، ووظيفة كل واحد منهما، وكيفية المحافظة عليها، وتنمية مهاراته الحركية، وعلى تقبل نفسه بالصورة التي خلقها المولى (عز وجل) عليها.

ثانياً: الذات النفسية والشخصية: وتتصل الذات النفسية بكفاءة الفرد الشخصية، بما في ذلك قدرته على تحصيل المعرفة والاستفادة من الخبرة ونمو تفكيره المنطقي والابتكاري، ورأيه في نفسه كفرد، ورضاه عن نفسه، هذه بالإضافة إلى مساعدة الطفل على الاعتماد على النفس وخدمة الذات، لتنمو ثقته بنفسه وقدرته وإمكاناته.

ثالثاً: الذات الاجتماعية: وهي تتصل بنمو العلاقات الاجتماعية، وذلك لتنمو الذات الاجتماعية، ولابد من توفير العديد من الفرص للتعاون بين الأطفال لإنجاز أعمال بسيطة مثل ترتيب غرفة النشاط، أو إعداد طبق من الحلوى يتناولونها في نهاية العمل (هدى الناشف. ٢٠١٦. ص ٢٥٦).

أهمية تقدير الذات:

تأتي أهمية تقدير الذات من خلال ما يصنعه الفرد لنفسه ويؤثر بوضوح في تحديد أهدافه واتجاهاته واستجاباته نحو الآخرين ونحو نفسه، مما جعل العديد من الباحثين من مجال الصحة النفسية إلى تأكيد أهمية تقدير الذات في حياة الأفراد وكان "فروم" أحد الأوائل الذين

لاحظوا الارتباط الوثيق بين تقدير الشخص لنفسه ومشاعره نحو الآخرين وأن تقدير الذات المنخفض يعتبر شكال من أشكال العصاب.

يشير العديد من الباحثين في مجال علم النفس إلى أهمية تقدير الذات في حياة

الأفراد:

فتقدير الذات الذي يضعه الفرد لنفسه يؤثر بوضوح في تحديد أهدافه واتجاهاته، واستجاباته نحو الآخرين ونحو نفسه، كما أنه يعزز الثقة بالنفس، ويجعل الشخص سعيًا وناجحًا في حياته، ويؤثر بالإيجاب في دوافعه، وتوجهاته، وسلوكه (وفاء فاروق، ٢٠١٦، ص.٧٩).

كما أن الشعور بتقدير الذات يرتبط بالشعور بالثقة والقوة والقيمة، وأهمية الفرد وسط

الجماعة (منى زينهم، ٢٠١٨، ص.٤٧).

ولتقدير الذات تأثير عميق على جميع جوانب حياة الأفراد، يؤثر على مستوى الأداء

في العمل، وعلى الطريقة التي يتفاعل بها في العمل، وعلى الطريقة التي يتفاعل بها مع الناس، وفي قدرة الأفراد في التأثير على الآخرين، كما يرفع من مستوى صحة الأفراد النفسية، لذلك فالأشخاص الذين لديهم تقدير ذات مرتفع، يكونون في الغالب سعيدين جدًا، وأفضل صحة وأكثر إنتاجية، ممن لديهم تقدير متدن لذاتهم (رانجيت سينج، ٢٠٠٥، ص.٧).

تقدير الذات يمكن الأفراد من التكيف، وبالتالي يجلب للإنسان الإحساس بالأمن،

ويسمح له بتوظيف طاقته النفسية بشكل فعال (عبد الرحمن راضي، ٢٠١٦، ص.١٨).

تقدير الذات يعزز من إقامة علاقات اجتماعية طيبة، فحتى يقيم الفرد علاقات

اجتماعية جيدة، لا بد أن يكون أولًا محبًا، ومقدرًا لذاته فكلما كان الشخص مقدرًا ومحبًا لذاته كلما كان محبًا ومقدرًا للآخرين (رانجيت سينج، ٢٠٠٥، ص.٩).

وتشير سماح أحمد (٢٠١٩، ص.٤٤) أن أهمية تقدير الذات كما يلي:

١. إن تقدير الفرد لذاته يؤثر على الأداء الأكاديمي والدافع للتعلم والإنجاز تأثيرًا إيجابيًا.
٢. عندما يشعر الفرد بأنه شخص جدير بالحب والاحترام لدى الآخرين، فإن ذلك يسهم في وضع صورة إيجابية عن الذات.
٣. يعزز الشعور الإيجابي لدى الفرد عن نفسه من أجل إقامة علاقات اجتماعية جيدة.
٤. يرتبط ارتباط وثيق بالثقة بالنفس والسلوك والاعتناء بالذات والحب والاستقلالية والتعاون في الحياة.

الخصائص السيكومترية لقياس تقدير الذات

٥. يُعد تقدير الذات أمر ضروري في تشكيل السلوك الإيجابي.
٦. يُعد دعامة أساسية للحياة العصرية، ويعتبر دواء أو علاج لضعف التحصيل الدراسي، وتعاطي المخدرات والجريمة.
- تستنتج الباحثة مما سبق أن أهمية تقدير الذات بالنسبة للطفل كما يلي:
 ١. تقدير الطفل لذاته يؤثر في أسلوب حياته.
 ٢. يؤثر تقدير الذات على طريقة تعامل الطفل مع الآخرين.
 ٣. الطفل الذي لديه القدرة على تقدير ذاته يكون لديه شعور بالسعادة، أو في الغالب سعيد.
 ٤. تقدير الذات يجعل الطفل قادر على تكوين صداقات جديدة.
 ٥. تقدير الذات يعزز من علاقات الطفل اجتماعيًا وتحسين سلوكه.
 ٦. يؤثر تقدير الذات على المستوى الدراسي للطفل، فالأطفال الذين لديهم تقدير ذات مرتفع يكون مستوى تحصيلهم الدراسي مرتفع.
 ٧. الطفل الذي يتمتع بتقدير ذات جيد، يُحب الآخرين ويستمتع بمساعدتهم ومُحب للاستقلالية.
 ٨. يلعب تقدير الذات دورًا مهم في تشكيل سلوك الطفل.

قياس تقدير الذات:

يوجد العديد من مقاييس تقدير الذات، وإن أكثر الأساليب الشائعة في قياس تقدير الذات هي الاستبيانات وقوائم الشطب التي تعتمد على تقدير الفرد لذاته، وحتى نحصل على نتائج أدق أو التأكد من النتائج التي حصل عليها الفرد يمكن إجراء مراقبة مباشرة للفرد أو اعتماد تقديرات المعلمين والأهل ويوجد العديد من المقاييس المستخدمة لقياس تقدير الذات ويطلق على بعضها مفهوم الذات لكنها حقيقة معينة بقياس قيمة الذات، ومن هذه المقاييس:

١. مقياس تقدير الذات لـ (Coopersmith Self Esteem Inventory) واحدًا من أكثر استبيانات التقدير الذاتي استخدامًا والمصممة لقياس المواقف تجاه الذات في مجموعة متنوعة من المجالات (الأسرة، والأقران، والمدرسة، والأنشطة الاجتماعية)، ومفيد للمسح داخل الغرفة الصفية، لقياس تقدير الذات وتقويم برامج تطوير الذات، ويمتاز بأهمية

- واسعة في مجال البحث العلمي وأجريت عليه العديد من الدراسات، ويأتي هذا المقياس في ثلاثة إصدارات، الأول: النموذج المدرسي للأعمار من ٨:١٥ سنة، والثاني للبالغين من ١٦ عامٍ فيما فوق، الثالث أطلق عليه النموذج القصير.
٢. المقاييس الثقافية الحرة لتقدير الذات للأطفال والبالغين لـ (Culture-Free Self Esteem Inventories for Children and Adults) وعددهما اثنان الأول للصغار من الصف الثالث إلى الصف التاسع، والآخر للبالغين ويقومان مدى إدراك الفرد لذاته.
٣. مقياس تقدير الذات لـ (The Rosenberg Self Esteem Scale) يتكون من ١٠ عناصر يقيس قيمة الذات العالمية من خلال قياس المشاعر الإيجابية والسلبية تجاه الذات، ويختص بتقدير الفرد لذاته، ويمتاز بأنه مختصر ويقوم بتقدير الذات الكلي ويستخدم مع الكبار فقط.
٤. مقياس تقدير الذات لـ (Tennessee Self-Concept Scale) يستخدم مع الأفراد من عمر ١٢ سنة وأكبر ويوفر نتائج متعددة، وهي تقدير الذات الكلي ونتائج لثلاث مقاييس فرعية، ويستخدم لغايات التشخيص العيادي.
٥. مقياس تقدير الذات لـ (Heatherton., and Polivy State Self Esteem Scale) يستخدم مع الأفراد البالغين، ويتكون من ٢٠ عنصرًا يقيس تقدير المشارك لذاته في وقت معين، وتنقسم هذه العناصر إلى ثلاث مكونات لتقدير الذات: وهي تقدير الذات في الأداء، وتقدير الذات الاجتماعي، وتقدير الذات في المظهر.
٦. مقياس مفهوم الذات لدى الأطفال لـ (The Piers-Harris Children's Self-Concept Scale) وهو ملائم لغايات التشخيص العيادي لتقدير الذات وهو مصمم للطلبة من الصف الرابع إلى الثاني عشر ويقوم ستة أبعاد لتقدير الذات وهي: السلوك، المظهر العام، الانفعال، الشعبية، السعادة، الرضا والوضع الأكاديمي والعقلي.

النظريات المفسرة لتقدير الذات:

نظرية Rosenberg 1965:

حدد Rosenberg 1965 تقدير الذات بأنه موقف إيجابي أو سلبي تجاه الذات وقسمة إلى شعور جيد جدا، وحيد بما فيه الكفاية؛ وقد ميز بين النوعين حيث ميز النوع جيد

الخصائص السيكومترية لقياس تقدير الذات

جدا بالشعور أ، الشخص يتفوق على الآخرين، بينما ميز نوع جيد بما فيه الكفاية على النحو التالي:

- يقدر الفرد نفسه، ويعتبر نفسه جيدا؛ ولا يعتبر بالضرورة أنه أفضل من الآخرين، لكنه بالتأكيد لا يعتبر أسوأ منه.
- لا يشعر أنه هو الكمال في نهاية المطاف، بل على العكس يدرك حدوده ويتوقع أن ينمو ويتحسن (Yamasaki, 2019. P. 75).

حيث كانت محاولات Rosenberg حول دراسة نمو وارتقاء سلوك الفرض وتقييمه لذاته وذلك من خلال المعايير السائدة في المجتمع المحيط به، وقد أهتم بصفة خاصة بتقييم المراهقين لذواتهم وأوضح أن تقدير الذات ينقسم إلي مستويين الأول تقدير ذات مرتفع، والثاني تقدير ذات منخفض؛ فتقدير الذات المرتفع يعني أن الفرض يقدر ذاته وقيمها بشكل عالي، بينما تقدير الذات المنخفض يعني رفض الذات وعدم الرضا عن نفسة. (Ndima, 2017). وقد أهتم Rosenberg بتقييم المراهقين لأنفسهم وديناميات تطور صورة الذات الإيجابية في مرحلة المراهقة، وأهتم بالدور الذي تقوم به الأسرة في تقدير الفرد لذاته وعمل على توضيح العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون في إطار الأسرة وأساليب السلوك الاجتماعي للفرد مستقبلا والمنهج الذي استخدمه Rosenberg هو الاعتماد على مفهوم الاتجاه باعتباره أداة محورية تربط بين الحاضر والمستقبل من الأحداث والسلوك. (Pegler, Gregg, and Hart. 2015)

وأعتبر Rosenberg أن تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه، وطرح فكرة أن الفرد يكون اتجاهاته نحو كل المواقف التي يتعامل معها، إلا أن الذات تعتبر أحد هذه المواقف ويكون الفرض اتجاهًا لا يختلف كثيرا عن الاتجاهات التي يكونها نحو المواقف الأخرى، ولو كانت أشياء بسيطة يود استخدامها ولكن فيما بعد عاد وأعترف بأن اتجاه الفرد نحو ذاته يختلف ولو من الناحية الكمية عن اتجاهاته نحو المواقف الأخرى (Mannarini, 2010, p.230)، معني ذلك أن Rosenberg يؤكد علي أن تقدير الذات هو تقيم الفرد لذاته سواء من الناحية السلبية أو الإيجابية اتجاه المواقف التي يمر بها.

نظرية Ziller (1969):

تفترض نظرية Ziller أن تقدير الذات ما هو إلا البناء الاجتماعي للذات، فتقدير الذات ينشأ ويتطور بلغة الواقع الاجتماعي، أي داخل الإطار الاجتماعي للمحيط الذي يعيش فيه الفرد، لذلك ينظر Ziller إلى تقدير الذات من زاوية نظرية المجال في الشخصية، وأن تقييم الذات لا يحدث إلا في الإطار المرجعي الاجتماعي، ويصف Ziller تقدير الذات بأنه تقدير يقوم به الفرد لذاته ويلعب دور المتغير الوسيط، أو أنه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات والعالم الواقعي (سميح أبو مغلى، ٢٠٠٢، ص ١١١-١١٢).

وعلى ذلك فعندما يحدث تغيرات في بيئة الشخص الاجتماعية فإن تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعاً لذلك. إن تأكيد Ziller على العامل الاجتماعي جعله يسهم مفهومه بأنه (تقدير الذات اجتماعي) وقد أدعى المناهج الأخرى في دراسة تقدير الذات لم تعط العوامل الاجتماعية حقها في نشأة ونمو تقدير الذات (عايدة العطا، ٢٠١٤، ص ١٩).

نظرية Coopersmith theory (1981):

تمثلت أعماله في دراسته لتقدير الذات عند أطفال ما قبل الثانوية، وعلى عكس Rosenberg لم يحاول Cooper smith أن يربط أعماله في تقدير الذات بنظرية أكبر وأكثر. ولكنه ذهب إلى أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب، وعلينا أن نستفيد منها جميعاً لتفسير الأوجه المتعددة لهذا المفهوم، ويؤكد Cooper على أهمية تجنب وضع الفروض غير الضرورية.

وإذا كان تقدير الذات عند Rosenberg ظاهرة أحادية البعد، بمعنى أنها اتجاه نحو موضوع نوعي، فإنها Coopersmith ظاهرة أكثر تعقيداً لأنها تتضمن كلا من عمليات تقييم الذات، كما تتضمن ردود الفعل أو الاستجابة الدفاعية.

وتقدير الذات عند Coopersmith هو الحكم الذي يصدره الفرد على نفسه متضمناً الاتجاهات التي يرى أنه تصفه على نحو دقيق، ويقسم تعبير الفرد عن تقديره لذاته إلى قسمين: التعبير الذاتي: وهو إدراك الفرد لذاته ووصفه لها، والتعبير السلوكي: ويشير إلى الأساليب السلوكية التي تصح عن تقدير الفرد لذاته، والتي تكون متاحة للملاحظة الخارجية.

الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الذات

الطريقة والإجراءات:

أولاً: عينة الدراسة:

تم اشتقاق عينة الدراسة من الأطفال بمرحلة رياض الأطفال لمدرسة مودرن سكول النزهة ٢- إدارة المرج التعليمية، وبلغت العينة ٢٠٠ طفل وطفلة، وقد بلغ متوسط العمر الزمني للعينة ٥,٠٤ سنة. وقد كان الهدف من هذه العينة هو التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس المستخدم، واختبار فروض الدراسة.

ثانياً: أدوات البحث:

يسعى البحث الحالي إلى التحقق من الشروط السيكومترية لمقياس تقدير الذات لدى الأطفال ما قبل المدرسة.

ثالثاً: إجراءات الدراسة:

تضمنت الإجراءات مرحلتين أساسيتين:

المرحلة الأولى: بناء مقياس تقدير الذات لدى الأطفال ما قبل المدرسة.

المرحلة الثانية: تطبيق المقياس على عينة الدراسة، والتحقق من ثباته وصدقه. وفيما يلي تفاصيل هذه المراحل.

المرحلة الأولى: بناء مقياس تقدير الذات للأطفال ما قبل المدرسة:

خطوات بناء وإعداد مقياس تقدير الذات:

١. تم تجميع الإطار النظري والمادة العلمية اللازمة للدراسة.
٢. تم الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت تقدير الذات وأهميته التربوية.
٣. تم الاطلاع على مجموعة من المقاييس الخاصة بتقدير الذات كما هو موضح في الجدول

رقم (١)

جدول رقم (١) المقاييس التي اطلعت عليها الباحثة

اسم المقياس	عدد المفردات أو الأبعاد	معد المقياس
تقدير الذات للأطفال	يتكون من ٤٠ مفردة، وينقسم في صورتين (للأطفال العاملين، وصورة أخرى للأطفال الغير عاملين) حيث ينقسم إلى ٥ أبعاد وهم: البعد الأول: تقدير الجسم. البعد الثاني: الرضا عن الذات. البعد الثالث: تقدير الذات الاجتماعي. البعد الرابع: تقدير الذات المدرسي (المهني). البعد الخامس: الكفاءة الذاتية.	سناه فراج (٢٠١٤)
تقدير الذات للأطفال والبالغين	٥٨ معيار للأطفال، و ٥٠ معيار للبالغين ويأتي هذا المقياس في ثلاثة إصدارات، الأول: النموذج المدرسي للأعمار من ٨:١٥ سنة، والثاني للبالغين من ١٦ عام فما فوق، الثالث أطلق عليه النموذج القصير.	Coopersmith (1981)
تقدير الذات للبالغين	١٠ مفردات	Rosenberg (1979)
تقدير الذات للبالغين	٤ أبعاد، ٢٣ عنصر، ٥ أبعاد	Janis-Field
تقدير الذات لدى الأطفال	٦٠ سؤال، ٥ أبعاد	Pope's
تقدير الذات للدولة (طبق على الأشخاص البالغين)	يتكون من ٢٠ مفردة، ينقسم إلى ثلاث مكونات: تقدير الذات في الأداء. تقدير الذات الاجتماعي. المظهر احترام الذات.	Heatherton & Polivy (1991)

٤ . كتابة المفردات المناسبة لقياس تقدير الذات.

٥ . صياغة تعليمات المقياس.

٦ . تجهيز ورقة الإجابة الخاصة بإجابة معلمات الأطفال على المقياس وتم إعداد bubble sheet.

٧ . تجهيز مفتاح التصحيح للمقياس.

٨ . تطبيق المقياس على عينة الدراسة وهم أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، بمدرسة مودرن سكول النزهة ٢.

الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الذات

وصف المقياس:

تم بناء المقياس بحيث تقيس مفرداته تقدير الذات للأطفال ما قبل المدرسة من خلال ملاحظة معلمة رياض الأطفال، ويعتبر تقدير الذات المرتفع عند الأطفال بأنه جيد بشكل كافٍ، وأن ببساطة يشعر بأنه ذو جدارة ويحترم نفسه، ولا يعنى بالضرورة أنه متفوق دراسياً. وفي مرحلة إعداد المقياس استندت الباحثة إلى التصورات النظرية والنماذج المقترحة حول تقدير الذات، وقامت الباحثة بتحليلها. وأعدت الصورة المبدئية للمقياس في ضوء البنية التصورية لتقدير الذات الشامل بأنه آحادي البعد. واستعانت الباحثة في بناء المقياس بشكل أساسي على مقياس تقدير الذات لـ CSES، Coopersmith، ويرجع ذلك لعدد من الأسباب:

١. استخدم للأطفال ما قبل الابتدائية.
 ٢. سهل الفهم.
 ٣. سهولة التكيف.
 ٤. سهل الحصول عليه.
- بالرغم من أن هذا المقياس وضع في الأصل لاستخدامه للأطفال والمراهقين والبالغين، ويأتي في ثلاثة نماذج مختلفة، وترجم لأكثر من لغة، وبعض الباحثين أعدوا صياغة المفردات للأطفال التوحدين، ولكن يوجد إشكالية في البنية العملية للمقياس ترجع إلى صياغة نصف مفردات المقياس بشكل موجب، والنصف الآخر تم صياغته بشكل سالب.
- لذلك اعتمدت الباحثة على مقياس Coopersmith مع صياغة أغلب المفردات بصورة موجبة حتى لا تنتشوه البنية العملية أو يؤدي وجود عوامل منفصلة في التحليل العملي ترجع لصياغة المفردات بشكل سالب.
- كما راعت الباحثة عند صياغة مفردات الاختبار بعض الشروط:
- أ. عمومية المفردات وأن لا تكون محددة المجال.
 - ب. تجنب استخدام العبارات السالبة والمعكوسة.
 - ج. البعد عن النفي (لا)، والتكرار.

أ/آية حسين على أحمد

وتألف المقياس الحالي في صورته الأولى من ١٥ مفردة، ويجاب عنها من خلال مقياس ليكرت خماسي: تنطبق تمامًا (الدرجة ٥)، تنطبق بدرجة كبيرة (الدرجة ٤)، تنطبق بدرجة متوسطة (الدرجة ٣)، تنطبق بدرجة قليلة (الدرجة ٢)، لا تنطبق تمامًا (الدرجة ١)، وذلك امتدت درجة المقياس في صورته الأولى من ١٥ إلى ٧٥ درجة، والدرجة الوسطى تساوى ٤٥.

نتائج البحث

التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس:

تحكيم المقياس "صدق المحكمين":

تم عرض المقياس في صورته الأولى على ٨ محكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال علم النفس التربوي؛ لإبداء آراءهم ومقترحاتهم فيما يتعلق بمدى وضوح وملائمة المفردات المستخدمة وتعديل المفردات التي تحتاج إلى تعديل أو حذفها إذا كانت غير ملائمة، واستبقت المفردات التي اتفق عليها المحكمين بنسبة ٩٢,٥% فأكثر؛ وأجريت التعديلات المطلوبة على المقاييس وفقًا لآراء المحكمين كما يلي:

جدول (٢) المفردات التي عدلت من قبل المحكمين في مقياس تقدير الذات:

رقم المفردة	المفردة قبل التعديل	المفردة بعد التعديل
٤	يرى أنه شخص متميز.	يرى أنه طفل متميز.

الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الذات

جدول (٣) المفردات المحذوفة من قبل المحكمين في مقياس تقدير الذات:

المفردة المحذوفة	رقم المفردة
يتمتع بالثقة في قدرته أو إمكانياته.	٨

حيث تم حذفها بناء على آراء المحكمين حيث اتفق الاغلب على عدم مناسبتها لمقياس تقدير الذات

جدول رقم (٤) أسماء السادة المحكمين للمقياس

الاسم	م	الوظيفة
أ.د/ سهير محفوظ	.١	أستاذ علم النفس التربوي المتفرغ كلية التربية - جامعة عين شمس
أ.د/ محمد هيبية	.٢	أستاذ علم النفس التربوي كلية التربية - جامعة عين شمس
أ.م.د/ رياض	.٣	أستاذ مساعد علم النفس التربوي كلية التربية - جامعة عين شمس
أ.م.د/ زينب شعبان	.٤	أستاذ مساعد علم النفس التربوي كلية التربية - جامعة عين شمس
د/ أحمد عباس	.٥	مدرس علم النفس التربوي كلية التربية - جامعة عين شمس
د/ ريهام	.٦	مدرس علم النفس التربوي كلية التربية - جامعة عين شمس
د/ مجدي شعبان	.٧	مدرس علم النفس التربوي كلية التربية - جامعة عين شمس
د/ نفين صباح	.٨	مدرس علم النفس التربوي كلية التربية - جامعة عين شمس

مؤشرات صدق البنية لمقياس تقدير الذات:

قامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق البنية لمقياس تقدير الذات باستخدام التحليل العاملي التوكيدي عن طريق برنامج AMOS20 ، ويوضح جدول (١٢) معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية وأخطاء القياس و النسبة الحرجة و مستوى الدلالة لتشبع كل مفردة على أبعاد مقياس تقدير الذات:

أ/آية حسين على أحمد

جدول (٥) الأوزان الانحدارية المعيارية وغير المعيارية لتشبعات مفردات مقياس تقدير الذات الناتجة عن التحليل العاملي التوكيدي

المفردة	الوزن الانحداري المعيارى	الوزن الانحداري غير المعيارى	خطأ المعيارى القياس	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
١٤	٠,٨٣	١,٠٨	٠,٠٧	١٥,٠٨	٠,٠١
١٣	٠,٨٣	١,١٤	٠,٠٨	١٥,٢١	٠,٠١
١٢	٠,٨٢	١,٠٥	٠,٠٧	١٤,٨٤	٠,٠١
١١	٠,٨٩	١,٢٢	٠,٠٧	١٧	٠,٠١
١٠	٠,٧٧	٠,٩٣	٠,٠٧	١٣,٤٦	٠,٠١
٩	٠,٧٣	٠,٩١	٠,٠٧	١٢,٤٤	٠,٠١
٨	٠,٧٩	١,٠١	٠,٠٧	١٤,٠٢	٠,٠١
٧	٠,٩	١,٢	٠,٠٧	١٧,٠٥	٠,٠١
٦	٠,٨٥	١,١١	٠,٠٧	١٥,٥٣	٠,٠١
٥	٠,٨٢	١,٠٢	٠,٠٧	١٤,٨	٠,٠١
٤	٠,٨٤	٠,٩٩	٠,٠٧	١٥,٢٢	٠,٠١
٣	٠,٧٨	٠,٨٦	٠,٠٦	١٣,٧٦	٠,٠١
٢	٠,٨٢	١,٠١	٠,٠٧	١٤,٨٦	٠,٠١
١	٠,٨٢	١	-	-	-

يتضح من جدول (٥) أن جميع مفردات مقياس تقدير الذات كانت دالة عند مستوى ٠,٠١. وقامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق البنية لمقياس تقدير الذات، ويوضح جدول (٦) مؤشرات صدق البنية لمقياس تقدير الذات:

الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الذات

جدول (٦) مؤشرات صدق البنية لمقياس تقدير الذات

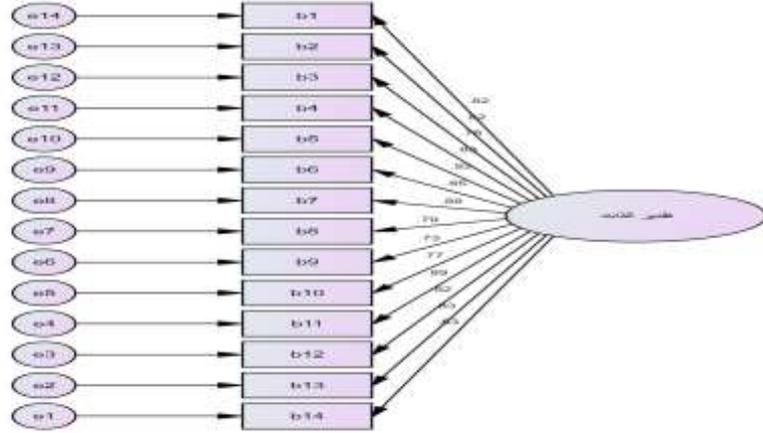
المؤشر	القيمة ٠,٠١	المدى المثالي
DF	٧٧	
CMIN/DF ٣-١ ممتاز ٥-٣ مقبول	٢,١١	أقل من ٥
GFI ٠,٩٥ < ممتاز ٠,٩٠ < مقبول	٠,٩١	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التي تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
NFI ٠,٩٥ < ممتاز ٠,٩٠ < مقبول	٠,٩٤	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التي تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
IFI ٠,٩٥ < ممتاز ٠,٩٠ < مقبول	٠,٩٢	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التي تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
CFI ٠,٩٥ < ممتاز ٠,٩٠ < مقبول	٠,٩٤	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التي تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
RMSEA	٠,٠٨	من (صفر) إلى (٠,١): القيمة القريبة من الصفر تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج.

يتضح من جدول (٦) أن مؤشرات النموذج جيدة حيث كانت قيمة χ^2 للنموذج = ١٦٢,٤٧ بدرجات حرية = ٧٧ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، وكانت النسبة بين قيمة χ^2 إلى درجات الحرية = ٢,١١، ومؤشرات حسن المطابقة (GFI= 0.91، NFI= 0.94، IFI= 0.92، CFI= 0.94، RMSEA= 0.08)، مما يدل على وجود مطابقة جيدة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس تقدير الذات. ومما سبق يمكن القول أن قبول نموذج التحليل العاملي التوكيدي قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء لمقياس تقدير الذات.

ويمكن توضيح نتائج التحليل العاملي التوكيدي لبنية مقياس تقدير الذات من خلال

الشكل التالي:

أية حسين على أحمد



شكل (١) البناء العاملي لمقياس تقدير الذات

الاتساق الداخلي:

تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح هذه المعاملات:

جدول (٧) الاتساق الداخلي لعبارات مقياس تقدير الذات

رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٦١
٢	**٠,٤٨
٣	**٠,٥٨
٤	**٠,٤٨
٥	**٠,٥٢
٦	**٠,٤٧
٧	**٠,٤٨
٨	**٠,٥٣
٩	**٠,٧٧
١٠	**٠,٥٩
١١	**٠,٧٠
١٢	**٠,٤٩
١٣	**٠,٥٦
١٤	**٠,٥١

** دالة عند ٠,٠١

الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الذات

يتضح من جدول (٧) أن جميع مفردات المقياس كانت دالة عند مستوى ٠,٠١، والذي يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس.

ثبات المقياس:

حسبت قيمة الثبات للمقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ وبلغ معامل الثبات ٠,٨٧، والذي يؤكد ثبات المقياس.

التوصيات:

- تنمية الوعي بأهمية دراسة تقدير الذات لدى الأطفال ما قبل المدرسة.
- استخدام طرق تدريس متنوعة تساعد على تنمية تقدير الذات لدى الأطفال.
- عمل برامج ارشادية للمعلمين عن كيفية تنمية تقدير الذات لدى الأطفال.

المراجع:

المراجع الأجنبية:

- Brown,J.D., Dutton,K.A., and Cook,K.E. (2001). From the top down: self-esteem and self-evaluation. *Cognition and Emotion*, 15(5), 615-631. DOI:10.1080/02699930143000004
- Cervone,D., and Peake,P. (1986). Anchoring efficacy, and action: the influence of judgmental heuristics on self efficacy judgment and behavior. *Journal of Personality and Social Psychology*, 50 (3), 492-501. <https://psycnet.apa.org/buy/1986-19655-001>
- Chen,L., & Li,D. (2000). Parental warmth,control, and indulgence and their relation to adjustment in chinese children, a longitudinal study. *Journal of Family Psychology*, 14 (3), 401-419. DOI:[10.1037/0893-3200.14.3.401](https://doi.org/10.1037/0893-3200.14.3.401)
- Deniz,M., Dilmaç,B., and Hamarta,E. (2016). Values as predictors of teacher trainees' self-esteem and perceived social support. *Social Sciences and Education Research Review*, 3(1), 63-76. <https://sserr.ro/wp-content/uploads/2016/05/3-1-63-76.pdf>
- Gillihan,S. (2002). Sex differences in the provision of skill full emotional support the mediating role of self efficacy. *Journal of Communication Report*, 15 (1), 17-28. DOI.org/10.1080/08934210209367749
- Hartely,P. (1993). *Interpersonal Communication*, Routledge, London. <http://home.lu.lv/~s10178/interpersonalcommunication.pdf>
- Keshly,M.E., and Samak,Y.A.A. (2017). The development of self-esteem in children: systematic review and metanalysis. *International Journal of Psychology & Behavior Analysis*, 3(128), 1-8. DOI:[10.15344/2455-3867/2017/128](https://doi.org/10.15344/2455-3867/2017/128)
- Kim,J.H., and Lennon,S.J. (2007). Mass media and self-esteem, bodyimage, and eating disorder tendencies. *Clothing & Textiles Research Journal*, 25(1), 3-32. DOI:[10.1177/0887302X06296873](https://doi.org/10.1177/0887302X06296873)
- Mannarini,S. (2010). Assessing the Rosenberg self-esteem scale dimensionality and items functioning in relation to self-efficacy and attachment styles. *TPM*, 17(4), 229-242.
- Ndima,N.L.V. (2017). The dimensionality of Rosenberg self-esteem scale (RSAS) with south african university students. *University of Pretoria Faculty of Humanities*.

الخصائص السيكومترية لقياس تقدير الذات

- Neff,K. (2003). Self-compassion: an alternative conceptualization of a healthy attitude toward oneself. *Self and Identity*, 2 (2), 85-101. DOI: 10.1080/15298860390129863
- Oyserman,D., Elmore,K., and Smith,G. (2012). Self-concept and identity. *J. Tangney and M. Leary (Eds). The Handbook of Self and Identity, 2 Edition, new York, NY: Guilford Press.*
- Pegler,A.J., Gregg,A.P., and Hart,C.M. (2015). The Rosenberg and the rest: meta-research on the measurement of self-esteem in personality and social psychology (2004-2015). *University of Southampton, Southampton. UK.*
- Perry,P. (2011). Content analysis: confidence/ self-confidence. *Nursing Forum*, 46 (4), 218-230. DOI.org/10.1111/j.1744-6198.2011.00230
- Rakos,R. (1991). Assertive Behavior: theory, research and training. *International Series on Communication skills*. Routledge, London.
- Richardson,C.G., Ratner,P.A., and Zumbo,B.D. (2009). Further support for multidimensionality within the Rosenberg self-esteem scale. *Springer Science*, 28, 98-114. DOI:[10.1007/s12144-009-9052-3](https://doi.org/10.1007/s12144-009-9052-3)
- Sedikides,C,m and Gress,A.P. (2003). Portraits of the self. In M.A. Hogg and J. Cooper (Eds), *Sage Handbook of Social Psychology*, 110-138. London: Sage. DOI:[10.4135/9781848608221.n5](https://doi.org/10.4135/9781848608221.n5)
- Sedikides,C,m and Gress,A.P. (2003). Portraits of the self. In M.A. Hogg and J. Cooper (Eds), *Sage Handbook of Social Psychology*, 110-138. London: Sage. DOI:[10.4135/9781848608221.n5](https://doi.org/10.4135/9781848608221.n5)
- Syafiuddin,A. (2016). The method of developing self-concept in effort of achieving serenity state (NAFS Mutuma' Innah), undergraduate (SI) thesis, UIN walisongo.
- Wong,Y., and Ollendick,T.H. (2001). A cross-cultural and developmental analysis of self-esteem in chinese and western children. *Clinical Child and Family Psychology Review*, 4 (3), 253-271. DOI:[10.1023/A:1017551215413](https://doi.org/10.1023/A:1017551215413)
- Yamasaki,K. (2019). Why do researchers and educators still use the Rosenberg scale? Alternative new concepts and measurement tools for self-esteem. *Journal of Psychology and Behavioral Science*, 7 (1), 74-83. DOI:[10.15640/jpbs.v7n1a9](https://doi.org/10.15640/jpbs.v7n1a9)

المراجع العربية:

- أحمد أحمد متولي. (٢٠١٠). مقياس تقدير الذات للأطفال. القاهرة. مكتبة الانجلو المصرية.
- إيمان محمود السيد حسن (٢٠١٨). فاعلية برنامج زيارات مقترح لواجهة الملك سلمان للعلوم في تنمية الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة بمدينة الرياض. *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، كلية التربية- جامعة منهور، ١٠ (٤)، ج٣، ٩٦-١٥٨*.
- حامد زهران. (١٩٩٧). الصحة النفسية والعلاج النفسي. عالم الكتب. القاهرة.
- حكيمه باكين، وسارة رمضان (٢٠١٧). تقدير الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهق الموهوب "دراسة وصفية إرتباطية لبعض ثانويات ولاية الوادي". رسالو ماجستير (منشورة). كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي.
- رانجيت سينج. (٢٠٠٥). تقرير تقدير الذات. المملكة العربية السعودية: مكتبة جرير.
- رجب شعبان (٢٠٠٣). التدريب على السلوك التوكيدي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لطلاب الجامعة. *مجلة الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة عين شمس، (٧)، ١٥٥-٢١٥*.
- سماح أحمد (٢٠١٩). الامتتان والتسامح مع الآخر وعلاقتها بتقدير الذات والهناء الذاتي لدى المعلمين مختلفي الخبرة التدريسية. رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية التربية. جامعة عين شمس.
- سنا فراج. (٢٠١٤). مقياس تقدير الذات للأطفال. القاهرة. مكتبة الانجلو المصرية.
- سوزان بسيوني، ووجدان خياط (٢٠١٩). الشفقة بالذات وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى طالبات جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية. *المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط، ٢٥ (٤)، ج٢، ٥١٨-٥٥٠*.
- عادل محمد محمود العدل (٢٠٠١). تحليل المسار للعلاقة بين مكونات القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وكل من فعاليات الذات والاتجاه نحو المخاطرة. *مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، (٢٥)، ج١، ١٢١-١٧٨*.
- عبد الرحمن راضي (٢٠١٦). أثر برنامج تدريبي قائم على تقدير الذات في تنمية الكفاءة الاجتماعية، وحل المشكلات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت، رسالة دكتوراة (غير منشورة) - كلية الدراسات العليا للتربية-جامعة القاهرة.

الخصائص السيكومترية لقياس تقدير الذات

- عبد الرحمن راضي (٢٠١٦). أثر برنامج تدريبي قائم على تقدير الذات في تنمية الكفاءة الاجتماعية، وحل المشكلات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت، رسالة دكتوراة (غير منشورة) - كلية الدراسات العليا للتربية - جامعة القاهرة.
- على عبد السلام (٢٠٠١). السلوك التوكيدي والمهارات الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الانفعالي للغضب بين العاملين والعاملات. مجلة علم النفس، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، (٥١)، ٦٩-٥٠.
- فاطمة جابر (٢٠٢١). أنماط الفكاهة وعلاقتها بكل من الهناء الذاتي وتقدير الذات في ضوء الفروق في النوع لدى طلاب المرحلة الجامعية بكلية التربية (دراسة تنبؤية). رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية التربية - جامعة عين شمس.
- محمد جزاء عاتق السليمي (٢٠١٤). فعالية برنامج إرشادي قائم على الإرشاد غير الموجه في تنمية تحقيق الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير (منشورة)، جامعة الملك عبد العزيز - المملكة العربية السعودية، برنامج الدراسات العليا التربوية.
- محمود عطية (٢٠١٨). نموذج بنائي للشفقة بالذات وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى طلاب الجامعة. رسالة دكتوراة (غير منشورة). كلية التربية - جامعة عين شمس.
- مروة محمود عمار (٢٠١٨). الشفقة بالذات وعلاقتها ببعض المشكلات النفسية والاجتماعية الناتجة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة. مجلة البحث العلمي في التربية، (١٩)، ٣٧٣-٤٢٤.
- منال الصمادي، ولبنى السعود (٢٠١٨). تقدير الذات وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية. مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس، ٤٢ (٢)، ٢٤٧-٢٩٠.
- منى زينهم (٢٠١٨). اختلاف البحث بنموذج محطة تناوب التعلم المدمج الدوار وأثره على التحصيل الأكاديمي، وتقدير الذات أدى طلبة الحلقة الإعدادية. رسالة دكتوراة (غير منشورة). كلية الدراسات العليا للتربية. جامعة القاهرة.

أ/آية حسين على أحمد

نجلاء الشيمي (٢٠٢١). فعالية برنامج قائم على التعلم التعاوني وأثره في تنمية تحقيق الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، ٩ (٣)، ٨٧٩-٨٩٧. هدى محمود الناشف. (٢٠١٦). استراتيجيات التعليم والتعلم في الطفولة المبكرة. القاهرة: دار الفكر العربي.

همت مختار مصطفى (٢٠١٦). استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك وعلاقته بالثقة بالنفس وتقدير الذات والأمن النفسي لدى عينة من طلاب المؤسسات الإيوائية. *مجلة كلية التربية- جامعة الأزهر*، (١٦٧)، ج٢، ٢٨١-٣٥١.

وفاء فاروق (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الإثرائية لتنمية بعض القيم الأخلاقية وتقدير الذات لدى أطفال الأحداث الجانحين. رسالة دكتوراة غير منشورة. كلية الدراسات العليا للتربية-جامعة القاهرة.

وفاء فاروق (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الإثرائية لتنمية بعض القيم الأخلاقية وتقدير الذات لدى أطفال الأحداث الجانحين. رسالة دكتوراة غير منشورة. كلية الدراسات العليا للتربية-جامعة القاهرة.

ولاء سهيل يوسف (٢٠١٦). فاعلية الذات وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية. رسالة ماجستير (منشورة)، كلية التربية- جامعة دمشق.